

الجرح والتعديل

على بن أبي جعفر فقال لي يا أبا عبد الله طلبناك فاعجزتنا فأمكننا الله منك في أحب المواضع إليه فارفع إلينا حوائجك قال فقلت واه حاجة تكون لي إليك واولاد المهاجرين واولاد الأنصار يموتون خلف بابك جوعا فقال لي أبو عبيد الله يا أبا عبد الله لا تكثر الفضول واطلب حوائجك من أمير المؤمنين فقلت مالي إليه من حاجة لقد أخبرني إسماعيل بن أبي خالد أن عمر بن الخطاب حج فقال لصاحب نفقته كم انفقنا في حجتنا هذا قال اثنا عشر دينارا قال أكثرنا أكثرنا أو قال اسرفنا اسرفنا وعلى ابوابكم أمور لا تقوم لها الجبال الراسيات قال فقال لي بن أبي جعفر يا أبا عبد الله أفرأيت أن لم أقدر أن اوصل الى كل ذي حق حقه فما اصنع قال تفر بدينك وتلزم بيتك وتترك الأمر ومن يقدر أن يوصل الى كل ذي حق حقه قال فسكت وقال لي أبو عبيد الله أراك تكثر الفضول ان كانت لك حاجة فاطلبها والا فانصرف قال فانصرفت حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد الله بن خبيق قال حدثني الهيثم بن جميل قال حدثني حماد بن زيد قال دخلت على سفيان الثوري وهو مختف بالبصرة فقال قد ملني أصحابي وما أراني الا صائرا إليه يعني الخليفة وواضع يدي في يده قلت ماذا أنت قائل له قال أقول اعتزل هذا الأمر فلست من شأنه حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج قال نا إبراهيم بن عيينة البجلي قال كنت مع سفيان الثوري والأوزاعي وإسحاق بن القاسم الأشعثي بمكة فدخل علينا عبد الصمد بن علي وهو أمير مكة عند المغرب